اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات
التاريـــخ: 06-04-2009 رقم العـدد: 15563 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 1

تقضي على البطالة وتشكل نقلة نوعية للمنطقة

رجال الأعمال: المدينة الاقتصادية توفر فرصا استثمارية كبيرة

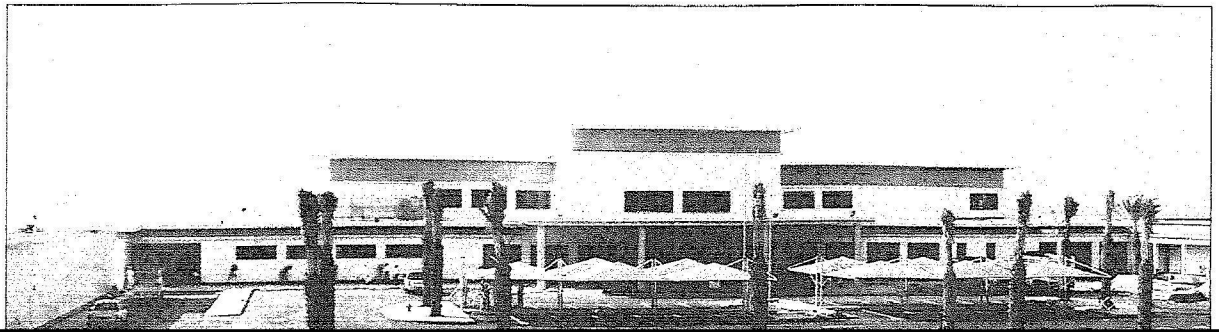

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 06-04-2009 رقم العـدد: 15563 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 2

افتخار باحفين - جازان

أكد عدد من رجال الأعمال وأعيان منطقة جازان وأكاديميين أن بداية تدشين مشاريع المدينة الاقتصادية من مصانع حيوية ثقيلة كمصانع بنـــاء الســـفن والســـيارات التـي يجري توقيع عقودها حاليا ومصانع الحديد والبلاستيك والألمنيوم المزمع تنفيذها مستقبلا، تعد فتح خير على منطقة جازان بشكل خاص والمملكة كدولة تستعد لأن تكون ضمن دول العالم المتقدم، وذلك بتطوير المصانع الضخمة وبنائها وتشغيل أبناء الوطن فيها وتدريبهم ليكونوا نواة عاملة في هذا البلد.

أحمد القنفذي

أكد محمد العطاس، رئيس لجنة المقاولات في غرفة جازان، أن المكرمة الملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- على إنشاء مدينة اقتصادية في منطقة جازان، بداية لمرحلة جديدة بنكهة اقتصادية واستثمارية وعمرانية لمنطقة جازان، ومنطقة جازان كانت بحاجة لنقلة نوعية كبيرة في المجال الاقتصادي الذي أثبت أنه الأجدى لنهوض المنطقة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية كافة.

وأضاف أن المشكلة التي يعاني منها أبناء المنطقة بشكل خاص هي ندرة الأعمال الشاغرة والمصانع التي تستوجب وجود عمالة فيها، حيث إن أعدادا هائلة من أبناء المنطقة التي توصف بأنها منطقة توفر عمالة مستعدة للعمل في أقسى الظروف وفي أي مكان.

هذا التوجه ببناء مصانع المدينة الاقتصادية سيغير بدرجة كبيرة توجهات أبناء المنطقة، وتعد حلا جذريا لمشاكل البطالة بحيث تتوفر آلاف الفرص الوظيفية بعد انطلاق العمل بهذه المصانع في المستقبل القريب بإذن الله.

وعن الآمال والتطلعات؛ يشير المهندس أحمد القنفذي أمين عام الغرفة التجارية الصناعية في جازان، أن إيجاد كليات صناعية وتخصصات مهمة تخدم المدينة الاقتصادية ووظائفها.

وأضاف أن من الأولويات التي يجب أن يتم اللجوء لها حاليا هو إنشاء كليات مختصة بالهندسة الصناعية والإدارة الصناعية، وجعل الجامعة تتوجه توجها صناعيا وزراعيا ملائما لأجواء المنطقة.

فيما أوضح محمد عزي زبيدي أن على جامعة جازان التوجه بشكل مباشر لهذا الجانب الاقتصادي؛ فالمدينة الاقتصادية بحاجة ماسة لعدد من المؤهلين اقتصاديا للعمل فيها ووجود تخصصات اقتصادية في الجامعة، مطلب ملح وضروري في هذه الفترة.

تطوير المنطقة

لاشك أن مجرد دخول اسم المدينة الاقتصادية في المنطقة سيساهم وبشكل كبير في عملية تطوير منطقة جازان وتشجيع الاستثمار بها وبشكل كبير، عكس ما كانت تعاني منه المنطقة، فيما أشار الدكتور عبد الرحمن باعشن إلى أن إنشاء الهيئة العليا لتطوير المنطقة جاء بمساهمة كبرى من سمو أمير المنطقة، ونحن فرحون جدا بهذه الهيئة، ونطالب بها بشدة وهذه الهيئة، لأنها تمثل جميع الخدمات والمرافق التي تحتاجها المنطقة لأن الوضع حاليا للدوائر الحكومية والخاصة هو أن كل جهة تعمل في انفراد، والعمل الانفرادي في كل جهة يعمل في خلق عدم توازن، ويأتي إنشاء الهيئة لترتيب كل الأعمال بشكل متكامل وفق استراتيجيات معينة، والمساهمة في دعم التنمية في المنطقة.

محمد العطاس

ولعل سمو أمير المنطقة -كما يحلو لنا أن نسميه- مهندس التنمية في المنطقة، دائما يسعى إلى اجتماعات متكررة مع رجال أعمال ومستثمرين لجلب الاستثمار في المنطقة، فالمنطقة مقبلة على نهضة تنموية هائلة جدا والمدينة الاقتصادية إحدى تلك الدعائم القوية للتنمية فدعوة سمو أمير المنطقة بالإسراع إلى الاستثمار بل والبحث عن كيفية الاستثمار في المنطقة لأنها مصدر اقتصادي كبير ورافد اقتصادي كبير سيخدم الدولة مستقبلا بإذن الله.

وأضاف أن الآمال الحالية معقودة على استثمار مصانع المدينة الاقتصادية حتى تؤدي دورها المنشود، فيما أكد حسن محمد هاشم، مدير مستوصف الدكتور غسان نجيب فرعون لطب الأسنان أن المدينة الاقتصادية تفتح المجال أمام المستثمرين لإقامة مشاريع ضخمة وهناك مشاريع عملاقة سيتم تنفيذها في الفترة المقبلة مما سيسهم في بناء اقتصاد المنطقة ودفع عجلة النمو بشكل متوازن.